

وإذا قلت: أمخلصاتُ الموظفين. فالتطابق هنا كالتطابق في المفرد فتعرب: مخلصات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والموظفات: فاعل مخلصات مرفوع سدّ مسدّ الخبر. أو مخلصات: خبر مقدم مرفوع. الموظفين: مبتدأ مؤخر مرفوع.

جـ - أما إذا لم يتطابقا فلك اعرابٌ واحدٌ لا يجوز غيره في نحو:

أمسرورُ البائعان

أمسرورُ البائعون

أمسرورةُ البائعات

مسرورٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

البائعان: نائب فاعل مرفوع سدّ مسدّ الخبر.

وكذلك تعرب الجملة الثانية والثالثة ولا يجوز أن تعكس الإعراب فيها وفي

أمثالها لأنه لا يستقيم أن تقول البائعان مسرور، ولا البائعون مسرور.

● الابتداء بالنكرة:

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة حتى يكون معلوماً لدى المخاطب، وإلا فكيف يفيد الكلام عن نكرة مجهول، ولكن النكرة قد تفيد؛ فإذا ما أفادت فإنه يجوز - كما قال سيبويه - الابتداء بها، وقد اجتهد النحاة في مواطن الإفادة فوصلوا إلى أكثر من ثلاثين موضعاً أذكرُ لك أشهرها:

١ - أن يكون الخبر شبه جملة متقدماً عليها نحو: في الدار رجلٌ، عند زيد نمرّة.

ويشترط في المجرور أن يكون معرفة وعلى هذا لا يجوز: في دار رجلٌ، أو: عند رجلٍ نمرّة.

٢ - أن تكون مسبوقه باستفهام نحو: هل فتى فيكم؟

٣ - أن يتقدم عليها نفي نحو: ما خلُّ لنا.

٤ - أن توصف نحو قوله تعالى (ولعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشركٍ) [البقرة ٢٢١].

٥ - أن تكون عاملة نحو: رغبةٌ في الخيرٍ خيرٌ.